[179] فقيل له مالك يا امير المؤمنين عليه السلام ؟ فيقول: جاء وقت امانة عرضها ا سبحانه وتعالى على السموات والارض والجبال والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان (1)، فلا ادرى احسن اداء ما حملت ام لا ؟ ! (2). 15 - النيسابوري في " روضة الواعظين " انه قال عروة بن الزبير: سمع بعض التابعين انس بن مالك يقول: نزلت في على عليه السلام (امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة) (3). قال الرجل: فاتيت عليا عليه السلام وقت المغرب فوجدته يصلى ويقرا القرآن إلى ان طلع الفجر، ثم جدد وضوءه وخرج إلى المسجد، وصلى بالناس صلاة الفجر، ثم قعد في التعقيب إلى ان طلعت الشمس، ثم قصده الناس، فجعل يقضى بينهم إلى ان قام إلى صلاة الظهر فجدد الوضوء، ثم صلى باصحابه الظهر، ثم قعد في التعقيب إلى ان صلى بهم العصر، ثم كان يحكم بين الناس ويفتيهم إلى ان غابت الشمس (4). 16 - محمد بن جرير (5) الطبري في " مسند فاطمة " قال: كان على بن الحسين حسن الصلاة يصلى في كل يوم وليلة الف ركعة سوى الفريضة، فيقال له: اين هذا العمل من عمل على جدك ؟ فقال: مه اننى نظرت في عمل على يوما واحدا عدلت من الحول إلى الحول (6). 17 - قال الحسن بن ابى الحسن الديلمى: اعلم انه إذا نظرت إلى العبادة وجدته (7) اعبد الناس من بعد رسول ا صلى ا عليه وآله، منه تعلم الناس صلاة الليل والتهجد والادعية المأثورة، ولقد كان يفرش له بين

_____ 1) في المصدر: وحملها الانسان في ضعفه. 2) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 124 - وعنه البحار ج 41 / 17. 3) الزمر: 9. 4) روضة الواعظين: 117 - وعنه المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 124. 5) الطبري محمد بن جرير، كان حيا سنة (411)، وهو غير صاحب المسترشد. 6) دلائل الامامة: 84. 7) المراد به امير المؤمنين عليه السلام. _____